

## 52- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الخامس والعشرون /

### الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

يلا بسم الله. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. كتابا مختصر في العقيدة الاستاذ الدكتور خالد المشيقي حفظه الله. قال المؤلف حفظه - [00:00:00](#)

والموالة المحرمة غير الكفوية تتضمن ما يلي. اولاً محبة الكفار واتخاذهم اصدقاء قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا بعاء منكم ومما تعبدون من دون الله من دون - [00:00:20](#)

الله كفونا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. والواجب على المسلم بغض - [00:00:40](#)

الكفار والبعد عنهم. وهذا مجمع عليه بين المسلمين. ثانياً التشبه بهم فيما هو خاص بهم مما يتميز به الكفار عن المسلمين فيحوم على المسلم ان يقلدهم في كل ما هو خاص بهم من عبادات او عادات او تقاليد كهيئات اللباس او - [00:01:00](#)

والشرب ونحو ذلك. قال تعالى ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. ثلثاً تركهم يفهمون شعائر دينهم من عبادات واعياد ونحوهما بين المسلمين واوتوكمهم يظهرون المعاصي بين المسلمين. رابعاً تركهم يبنون كئاس او معابد - [00:01:20](#)

لهم في بلاد المسلمين. خامساً اتخاذهم بطانة. فلا يجوز للمسلم ان يجعل الكافر بطانة له. وان يطيعه على بواطن اموره ويستشيره في اموره الخاصة قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دون من دونكم لا يألونكم خبالاً. لا يألونكم خبالاً ودوا ما - [00:01:40](#)

قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. سادساً ان يسكن مع الكاف في مسكن واحد. ولو كان قريباً له او زميلاً - [00:02:03](#)

كما لا يجوز له ان يسكن معه من اجل مصلحة دنيوية. كأن يريد ان يتعلم منه لغته او لتجارة او لغير ذلك كما لا يجوز ان يزوره في منزله لمجرد ايناسه او الاستئناس به. او للعب ونحو ذلك كما لا يجوز طلب زيارته للمسلم - [00:02:18](#)

من اجل ذلك لان هذا من الموالة لهم. سابعا تهنئتهم باعيادهم الدينية كعيد لكوسميس ونحو ذلك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:02:38](#)

آ الموالة تكلمنا عنها في الدرس السابق عن حكم الموالة وان الولاء والبراء من اوثق قرى الايمان وان الحب في الله والبغض في الله آ من اوثق الايمان. فلذلك المؤلف نبه على هذه المسألة وبدأ بالكلام عن الموالة - [00:02:55](#)

المحرمة لكنها غير كفرية لا تدخل في الكفر ثم بعد ذلك سيتكلم عن الموالة المحرمة التي تصل بالانسان الى الكفر فبدأ بالموالة التي لا تصل الى الكفر لكن لا تجوز - [00:03:14](#)

فيها شيء من الموالة للكفار. منها اتخاذهم اصدقاء ومحبتهم يقول الله تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله آ هنا - [00:03:29](#)

الذي قاله ابراهيم وهو البراءة من الكفار كما تبرأ من ابيه ايضا. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه وهذا هو الواجب ان ان المسلم يتبرأ من الكافر لا يحبه بل العكس يعني يجب ان يبغضه - [00:03:46](#)

يجب ان يبغضه ولذلك الله تبارك وتعالى يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم واهوانهم ما يجوز محبة الكافر لا تجوز لانه اصلا هو الله لا يحبه سبحانه هو يسب الله - [00:04:03](#)

سبحانه وتعالى يعني كان النصرارى هم كما يقال احسن الكفار ومع هذا يقول الله تبارك يشتمني ابن ادم وليس له دار. قال كيف يشتمك وانت رب العالمين؟ قال يقول ان لي ولد - [00:04:20](#)

فالنصارى اللي هم احسن الكفار يشتمون الله فكيف نحبههم ما يصلح هذا ابدا فلا بد والحب والبغض هذا عمل قلبي لا لا يعني الحب والبغض ان نظلمه ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول اهينوهم ولا تظلموهم - [00:04:34](#)

فانهم سبوا الله مسبا ما سبها اياه احد من العالمين لقد قالوا ان لله ولد آآ ان لله ولدا. فالقصد ان محبة الكفار لا تجوز. وهنا نفرق بين المحبة العقدية والمحبة الفطرية - [00:04:51](#)

المحبة العقدية والمحبة الفطرية لا يؤاخذ الله بها المحبة الشهوانية وغيره لكن احنا نتكلم عن المحبة الدينية المحبة الدينية اما اذا كانت المحبة غير دينية فهذه يتسامح فيها كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي - [00:05:10](#)

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال اهل العلم في تفسير هذه الاية انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته لا تهدي من احببت هدايته وهو عمه ابو طالب. وكان يتمنى ان يهتدي. او يكون معناها انك لا تهدي من احببت اي احببته لنفسه - [00:05:29](#)

النكاته دي من تحب انك لا تهدي من تحبه وهذه المحبة محبة الولد للوالد والوالد للولد صديق لصديقه والزوج لزوجته هذه المحبة اه اما ان تكون فطرية واما ان تكون شهوانية كما قال الله تبارك وتعالى زين للناس حب الشهوات - [00:05:50](#)

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة تصور تصور واحد زوجته يهودية او زوجته نصرانية ما يحبها. معقول؟ ايش حقها متزوجها؟ ما تزوجها لانه ايش؟ يحبها لكن ما يحبها المحبة الدينية يحبها المحبة الشهوانية - [00:06:13](#)

رجل مسلم ابوه كافر يحبه لانه ابوه لكن لا يحبه المحبة الدينية يحبه محبة العاطفة. بين الابن وابيه او العكس يكون الابن كافرا الاب يحبه هذي المحبة الفطرية لكن لا يحبه المحبة - [00:06:29](#)

الدينية فاذا فرقنا بين المحبة الدينية وغيرها ارتحنا في هذه المسألة وقول الله تبارك وتعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله اي المحبة الدينية - [00:06:48](#)

وهنا مقصود المؤلف وهنا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام واصحابه لاقوامهم ان براء منكم مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم البغضاء ابد حتى تؤمنوا بالله وحده هذه المحبة - [00:07:01](#)

الدينية والبغضاء الدينية الحب والبغض في الله ولذلك قال من احب في الله وابغض في الله هذا هو الولاء والبراء طيب آآ الثاني التشبه بهم التشبه بالكفار كذلك محرم التشبه بهم بلباسهم بقصة شعورهم وضع الوشم الان صاروا يقلدونهم فيه. اي شيء او اي شيء - [00:07:16](#)

كثير من الاشياء تأتي من الكفار يقلدها الناس ومن اغرب ما رأيت انا قلتها اكثر من مرة اعيدها لا بأس لانها لحد الان مستغرب منها هاي البنطلونات المشققة هذي انا ماني مقتنع فيها نهائي - [00:07:44](#)

يعني في السابق البنطلون فيه صبغ فيه شيء يقطونه. ما يلبسه عيب. زين؟ الان يشتري مشقق استلم مشقق والبنات كذلك تشتريه مشقق مشقق مشقق مو يعني مرتب ولا لأ مشقق زين من تحت ولا من فوق وهذا تشذي يلبسون - [00:07:58](#)

يقوم فيه تقول هذا هذا لباس ام موضة؟ من يوم جاءت هالموضة من الكفر فهنا هذا واضح انه تقليد للكفار واضح جدا قصة الشعر لون الشعر كذا اما اذا كانت ليست تقليدا او صارت من لباس المسلمين مثل الان لباس البنطال - [00:08:17](#)

يعني البنطال في الاصل ليس من لباس المسلمين لكن الان اكثر من نصف بلاد المسلمين تلبس البنطال يعني المغرب العربي مصر السودان الشام طيب؟ اه تلبس عادي ولا في عندهم شيء ابداء. طيب فالان لا يقال ان هذا من لباس المشركين - [00:08:37](#)

خاصة من لباس المسلمين صار من لباس فهذا يتسامح فيه هذا لماذا؟ لانه خلاص صار من لباس المسلمين. لكن شيء من خصائصهم.

شيء لا يعرف الا لهم شيء لا يعرف العلوم هذا الذي يكون فيه التشبه بالكفار - 00:09:02

آآ ثالثا قال تركهم يظهرون شعائر دينهم. من اعياد وغيرها وبناء الكنائس عفوا آآ شعائر الدين بشكل عام ام اظهارها؟ كذلك لا نسمح لهم بذلك اظهار هذه الشعائر الدينية في بلاد المسلمين - 00:09:18

في بيوتهم كيفهم لكن لا يظهرونها بالعمل لا يظهرونها بالعلن كذلك آآ معاصيهم بشكل عام ويظهرونها بالعلن. تركهم يبنون الكنائس او المعارف في بلاد المسلمين. بلاد المسلمين تنقسم الى قسمين - 00:09:36

بلاد المسلمين تنقسم الى قسمين قسم اللي هي جزيرة العرب وتسمى بيضة الاسلام هذه لا يجوز بناء فيها كنائس ابدا نهائيا اه ولا ابقائها لو كانت حتى لو كانت مبنية من قبل - 00:09:53

لا تجوز الا ان هذه بيضة الاسلام ومنها حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان ايش قالوا لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب. خلاص فهؤلاء لا يجوز ان تبنى لهم كنائس في جزيرة العرب - 00:10:09

والزيت العربي هي شبه الجزيرة العربية باختصار بالجزيرة العربية هي جزيرة العرب. اما في غير جزيرة العرب من بلاد الاسلام كالمغرب العربي مصر الشام السودان هذه خارج جزيرة العرب هذي خارج جزيرة العرب فهذه لا يجوز بناء كنائس جديدة في بلاد الاسلام لكن الكنائس القديمة تبقى - 00:10:25

لا تهدم وما هدمه المسلمون يعني اعتداء تعاد لكن لا يسمح لهم ببناء كنائس جديدة ولا برفع الكنائس على المساجد ولا غير ذلك. لكن اه عندهم كنائس تبقى كما هي - 00:10:49

لكن لا تبنى جديدة في بلاد الاسرة التي يحكمها الاسلام اه كذلك قال اتخاذهم بطانة. نعم لا يجوز ان يتخذوا كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد ولدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم - 00:11:05

اكبر والله سبحانه وتعالى يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى وهذول خلنا نقول احسن الكفار اليهود والنصارى اهل الكتاب احسن الكفار ومع هذا لا يجوز ان يتخذوا بطانا. وقد دخل - 00:11:24

وان ابو موسى الاشعري على معاذ او العكس دخل ابوه عبد الله بن مسعود او من على ابي موسى الاشعري وكان عنده كاتب نصراني وزير نصراني يعني قال لا حتى تزيله من عمله - 00:11:41

هذا من موالة يقول هذا من الموالة لا تتخذه بطانة ولا يعني هذا ان اتركهم يعملون لا يعملون لكن لا يتخذون بطان لا يمسكون مناصب لماذا ولائهم ليس للاسلام ولاؤهم ليس للاسلام. طيب والله سبحانه وتعالى يقول - 00:11:59

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وكونهم آآ رؤساء دول او آآ وزراءه هذا هذا من السبيل على المؤمنين لهم. نعم. السادس ان يسكن مع الكافر مسكن واحد ولو كان قريبا او زميلا لا هذي والله فيها نظر - 00:12:20

يعني ان هذه فيها من الموالة خاصة اذا كان الانسان مثلا اه يسكن معه لكن ما في اللي هي المدة القلبية وكذا واحتاج الى ان يسكن معه ولا فيها نظر هذه هل تعتبر من الموالة او لا؟ الله اعلم - 00:12:41

الا انه يعني يترتب على ذلك كونه يسكن معه مثلا يظهر الصليب يعلق الصليب مثلا عنده في غرفته مثلا اذا كان في غرفة واحدة مثلا آآ يصلب مثلا قد آآ يسب الله امامه - 00:12:56

عندما يقول عيسى ابن الله مثلا طيب او غير ذلك من الامور المترتبة على هذا ان كان نعم اذا على ما يترتب عليها فنعم والا الاصل الجواز في هذا والله اعلم. كذلك زيارته - 00:13:14

الزيارة الاصل فيها ان تكون للدعوة الى الله تبارك وتعالى هذا الاصل. اما زيارته محبة فيه وكذا ووناسة وجالسة معه وكذا هذي فيها نوع من المحبة القلبية له. اما اذا كان بقصد ايناسه قبول هذا الدين او كذا ودعوته الى الله تبارك وتعالى فلا بأس - 00:13:29

بذلك اه تهنئة باعيادهم الدينية لا يجوز لان لما تهنئها بعيدة الدين كانك تقول له دينك صح كأنك تقول لدينك صح لكن تهنئه بغير الاعياد الدينية لا بأس جاءه ولد - 00:13:48

تقول جعل الله من الذرية الصالحة مثلا اه اه رزق بعمل اه تهنئه بذلك تزوج تهنئه بالزواج رقية في عمله تهنئه بهذه الترقية اشترى بيتا تهنئه بشراء البيت ما في بأس امور الدنيا ما في بأس ابد تهنئه بها وتبارك له ما في اي مانع. لكن امور الدين كأنك توافقه كأنك تقول له تقول - [00:14:06](#)

دينك صح لما تبارك له في دينه كأنك تقول له دينك صح والاصل عندنا دينهم ليس بصح فلذلك ايهنئون في المناسبات الدينية لكن يهنئون في المناسبات الدنيوية نعم. الامور التي تجب للكفار غير الحويبيين على المسلمين فمن اهمها حماية اهل الذمة - [00:14:33](#) تأمنين ما داموا في بلاد الاسلام وحماية المستأمن اذا خرج من بلاد المسلمين حتى يصل الى بلد يأمن فيها قال تعالى وان احد من المشركين استجاعك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهم مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - [00:14:59](#) العدل عند الحكم بينهم وبين المسلمين وبين بعضهم بعضا عند وجودهم تحت حكم المسلمين. قال تعالى ولا يجومنكم شأن من على الا تعدلوا اعدلو هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. دعوتهم دعوتهم الى الاسلام - [00:15:19](#) ان دعوة الكفار فوض كفاية على المسلمين. فرض كفاية. فرض كفاية. فان دعوة الكفار فرض كفاية فوضى كفاية على المسلمين. لا شوية صح. لا فان دعوة الكفار فوض كفاية على المسلمين. يحوم - [00:15:39](#)

الله اليهود والنصارى والمجوس على تغيير اديانهم. قال الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين رشد من الغيب. يحرم على المسلم ان يعتدي على احد من الكفار وغير الحويبيين في بدنه بضوب او قتل او غيرهما. فقد روى البخاري عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [00:15:59](#)

هما عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ويحها توجد من مسيرة اربعين عاما يحوم على المسلم ان يغش احدا من الكفار غير الحويبيين في البيع والشراء. او ان يأخذ شيئا من اموالهم بغير حق - [00:16:19](#) يحوم على المسلم ان يسيء الى احد من الكفار غير الحرييين بل ينبغي له ان يلين القول لهم وان يخاطبهم بكل ما هو من مكارم الاخلاق مما ليس فيه اظهار للمودة بلا تذلل لهم ولا ايثار من المسلم لهم على نفسه - [00:16:38](#) يشرع للمسلم ان يرد السلام على الكافر. فاذا سلم على المسلم بقول السلام عليكم السلام عليكم ورد عليه بقوله وعليكم فقط. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضي الله عنه اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم متفق عليه. لكن لا يجوز ان يبدأ الكافر بالسلام - [00:16:54](#)

عليك لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام رواه مسلم. ويجوز للمسلم ان يتلطف بالكافر فيناديه بكنيته ويسأله عن حاله وحال اولاده. ويبدأ ويبدأ بالتحية كاهلا ونحوها - [00:17:14](#) نعم. كما ذكرنا انه ما ما لا يجوز ان يكون لهم ذكر المؤلف هنا ما ما هو من حقه طالما انهم يعيشون في بلاد الاسلام لهم حقوق الكفار الذين يعيشون في بلاد الاسلام لهم حقوق من هذه الحقوق اولا - [00:17:34](#) حماية اهل الذمة طالما انهم في بلادنا دخلوا بلادنا آآ بامن فيجب ان يكونوا امنين سواء كان معاهدا او كان ذميا او كان مستأمنا فهذا يجب ان آآ يعطى حقه من الامان - [00:17:55](#)

كما قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. حتى لو كان حربيا اذا استجار خلاص يجار حتى نبغله مأمنة. العدل عند الحكم فيهم. بينهم - [00:18:15](#) يعني اذا تقاضى اينا مسلم وكافر نحكم بالعدل سواء كان مع الكافر او مع المسلم لا يجوز محاباة المسلم لكونه مسلما ونظلم الكافر لانه كافر هذا لا يجوز بل يجب العدل - [00:18:32](#)

مع الكفار هو كافر؟ نعم لكن اقامة العدل شيء اخر. ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. هو اقرب للتقوى فلا بد من حتى مع الكفار يجب الانسان ان يتقي الله تبارك وتعالى ويعدل - [00:18:45](#) بالحكم كذلك دعوتهم الى الاسلام هذا من حقهم علينا ان ندعوهم الى دين الله تبارك وتعالى لا يمكن ابدا ولا يجوز ان يعيش الكافر عشر سنوات او عشرين سنة او اقل او اكثر في بلاد الاسلام ولا احد دعاه للاسلام - [00:19:01](#)

يوما ما هذا تقصير من المسلمين بل يجب على المسلمين ان يقوموا بواجبهم. يعني سأل احدهم يقول لي عند رأى خادما قال كم صارت الكويت قال عشر سنوات قال الاسلام قال محد كلمني عن الاسلام - [00:19:18](#)

بل انا اعرف شخصا قلت له مرة عندك الخدم ما قال لا ان شاء الله ما يسلمون اذا سلموا تعانفوا شذي يقول يقول اسلموا باتشر بطلع وابي فلوس وابي زكاة لا خله كافر خله كافر - [00:19:35](#)

حتى ما وده انه يسلم بل بلغ باحدهم انه لما اسلم طرده من العمل يقول المسلم بعدين بصلي الجمعة وبصلي ومانى فاضى لا ما نبي مسلم والعياذ بالله. هذا من اثر الحياة الدنيا والعياذ بالله. كذلك - [00:19:50](#)

يحرم اكراههم على الاسلام لا يجوز اكراههم على الاسلام لا اكراه في الدين يبقى على دينه. امن نجبره على ان يدخل في الاسلام هذا ايذاء له لا يجوز ينصح يذكر يدعى نعم لكن يجبر له قد ذكروا - [00:20:08](#)

ان عمر ابن عبد العزيز في زمنه لما فتحوا بلاد الروم بينصب قبرص وكذا في زمن عمر بن عبد العزيز آ اتوا برجل مرتد فارسلوني الى عمر ابن عبد العزيز - [00:20:24](#)

فقال هو لماذا تركت الدين بعد ان دخلت فيه؟ قال دخلت فيه رغما عني قال كيف؟ قال هددني بالقتل رفع علي السيف قال تسلم او اقتلك فقلت له اسلم وانا الان لا اريد الاسلام. قال لك ذلك - [00:20:40](#)

لك ذلك لا يجوز اجبارهم على الدخول في دين الله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين هذا الاصل. نعم. اه كذلك يحرم على المسلم ان يعتدي على احد منهم بضرب او قتل او غيره هذا من الظلم ايضا هذا من الظلم. الا الحرب الحرب اصلا معلن الحرب عليك - [00:20:57](#)

الكافر الحربي معلن الحرب عليك هذا يختلف لكن احنا نتكلم عن المستأمن المعاهد الذمي هذا لا يجوز قتله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا او معاهدا فانا حججه يوم القيامة. وفي رواية لم - [00:21:20](#)

جرح رائحة الجنة وان رائحة الجنة على مسيرة اربعين سنة فالقصد انه لا يجوز ايذاؤهم في انفسهم ولا اموالهم آ ولا في دينهم يتركون على ما هم عليه لكن ينصحون - [00:21:36](#)

هنا يذكرون بالله هذا موضوع اخر كذلك لا يجوز غشه يوسف عليه الصلاة والسلام لما رأى الملك وهو كافر الملك قال اني رأيت آ وقال الملك او آ الرجل الذي دخل على يوسف وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امته انبئكم بتأويل فارس يوسف - [00:21:51](#)

الصديق افتن في سبع بقرات سمان يأكلون سبع عجاف وسبع سنبلات لعام لي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. قالت يزرعون سبع سنين. نصح لهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استنصح فلينصح - [00:22:13](#)

وقال المستشار مؤتمن فهذه امانة اذا استنصحتك الكافر يجب عليك ان تنصح له ولو كان كافرا. يعني ما يجوز مثلا يجيك كافر يقول وين مثلا ابي يبي يروح صبيحات وين الصليبيحات توصف له - [00:22:27](#)

ان هو يصيبه كافي لو ما تخليه يولي ما يجوز ما يجوز فهذا من الظلم هذا من الظلم والتعدي فالقصد انه لا يغشون ما يغش على ابونا كافر. هذا لا يجوز. المسلم لا يغش - [00:22:43](#)

طيب يحرم على المسلم ان يسيء الى احد من الكفار غير الحربيين. الحرب يقول لنا معلن الحرب عليك هذا هذا هو يبيك هذا يجوز قتله اصلا طيب اللي بينك وبينه حرب لكن احنا نتكلم عن اللي ما بينك وبينه حرب طيب بل يلين لهم القول ويخاطبهم باخلاق المسلمين ولهؤلاء كيف يختارون الاسلام - [00:22:59](#)

اذا عرفوا اخلاق المسلمين وفيها من السماحة وحسن الخلق دماسة وغير ذلك من الامور. فلا يجوز اه اه الاساءة لهم بالكلام او تغليظ لهم النظر او ما شابه ذلك كل هذا لا يجوز - [00:23:18](#)

فبالعكس يحسن اليهم ويعاملون معاملة صالحة طيب اما رد السلام على الكافر اذا سلم عليك الكافر تقول وعليكم لانهم كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك الموت عليك - [00:23:37](#)



فقال عائشة عليكم السام واللعنة فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم قال والنبي قال وعليكم انتهى الامر اما اذا سلم تسليمًا واضحًا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام ما في بأس - [00:23:55](#)

لكن لا تقل له ورحمة الله لا تقل له رحمة الله وانما تقل وعليكم السلام الرحمة لا تجوز الدعاء لهم بالرحمة حتى يؤمنوا. لكن تقول وعليكم السلام اذا سلم سلامًا - [00:24:11](#)

واضحًا وكان اليهود يأتون الى النبي سيتعاطسون عنده يعني ما في عطس يعطس غصب علشان الرسول يقول له يرحمك الله. يدرون انه رسول. فكان ما كان يقول لهم يرحمكم الله - [00:24:26](#)

كان يقول لهم يهديكم الله يهديكم الله. فاذا يجوز لك ان تدعو له بالهداية ما في بأس تدعو لكافر بالهداية جارك او قريبك او زميل العمل تدعو له بالهداية ما في مانع او زوجتك - [00:24:41](#)

اذا كان كافرًا تدعو له بالهداية آآ اما هنا قال لكن لا يجوز ان يبدأ الكافر بالسلام عليك؟ لا هنا لا يجوز ان يبدأ الكافر بالسلام عليه ادلوه عليه وليس عليك - [00:24:56](#)

لا يجوز ان يبدأ الكافر بالسلام عليه اللي هي ثمانية فقرة ثمانية تهة ها اي تعدل. اه نعم لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام لان السلام اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى - [00:25:13](#)

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام را من اسماء الله وهو يسب الله اصلا ويقول لله ولد ولا تقل له السلام عليكم حتى لو كان مسؤول عمل - [00:25:34](#)

حتى لو كان مديرك حتى لو كان جارك حتى لو كان قريبك ما تقول له السلام عليكم. قول له صبحك الله بالخير كيف حالك اهلا وسهلا مرحبا لكن ما تقول له السلام عليكم - [00:25:47](#)

تبدأ بتحية غير السلام تبدأ بتحية غير السلام. حتى لو قال قالت ليش ما تسلم علي قلت له قلت لك مرحبا اهلا وسهلا ايش تبي بعد قال لا قول لي السلام عليكم لا ما اقول لك السلام عليكم - [00:26:02](#)

انت تكفر بالسلام انت تسب الله سبحانه كيف اقول لك السلام عليكم قال انا اقول لك السلام عليكم. بكيفك انت تقول لي ما تبي لا تقول مثل لو جاك يهودي قال ليش ما تزوجني؟ بنتك - [00:26:14](#)

ما يجوز زوجك انا ازوجك بنتي طيب انا اباح الله لي بنتك لكن ما اباح لك بنتي هذا دين ما فيه لعب واضح؟ فالقصد لا نتنازل عن ديننا بحجتنا والله هم يسلمون علينا. مثل واحد يجي يقول انزين هم يأذنون ان نبني مسايد هناك. ليش ما تأذنون ابن كئاس هنا؟ مو صحيح هذا دين - [00:26:30](#)

مو مزاجية يعني هو ادنى لنا بالزنا نأذن له بالزنا اذلنا باقامة سيدنا اذله باقامة خمارات غير صحيح هذا الكلام لا ليست كل شيء بالمقابل نعم اتفضل. ما يباح او يستحب للمسلم ان يتعامل بها مع الكافر - [00:26:49](#)

اولا يجوز استعمالهم واستئجارهم في الاعمال التي ليس فيها ولاية على المسلم. وليس فيها نوع استعلاء من الكافر على المسلم فيجوز ان يعمل عند المسلم في صناعة او بناء او في خدمة فقد استأجر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ويقض في الهجرة رواه البخاري - [00:27:12](#)

ثانيا يستحب للمسلم الاحسان للمحتاج من الكفار كالصدقة على الفقيه والمعوج منهم وكإسعاف شوف كالصدقة على الفقير المعوز منهم وكإسعاف مريضهم لعموم قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب محسنين. ثالثا يجوز برهم بالهدية ونحوها. لتوغييهم في الاسلام او في حال دعوتهم. او لكف شوهم عن المسلمين او - [00:27:33](#)

فاتى لهم على مسالمتهم للمسلمين وعدم اعتدائهم عليهم ليستمعوا على ذلك. او لما يشبه هذه من او لما يشبه هذه الامور من المصالح الشيوعية. قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبوهم وتقصد. انت - [00:28:01](#)

ابوهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. رابعا يستحب اكرامه عند نزوله ضيفا على المسلم. كما يجوز ان ينزل المسلم ضيفا على الكافر. خامسا يجوز اجابة دعوته للمصلحة الشيوعية. كما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اليهودي - [00:28:21](#)

ويجوز الاكل العوض معهم من غير ان يتخذ المسلم الكافر صاحبا او جليسا او اكيلا. طيب قال ما ما يباح او يستحب مسلم ان يتعامل به مع الكافر. قال يجوز استعمالهم واستئجارهم في الاعمال التي ليس فيها ولاية. بل نقول ان الولاية لا تجوز لا ولن يجعل الله للكافرين - [00:28:41](#)

المؤمنين سبيلا. اما يكون عامل موظف سائق هذا لا بأس بذلك اه كما استأجر النبي عبد الله بن اريقط وكانت المسألة خطيرة جدا يعني لو علم عليهم لكن امنه النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة - [00:29:01](#)

كان ممكن يخبر الكفار عنهم ويقتلونهم لكن مع هذا لما امنه النبي صلى الله عليه وسلم جاز له ذلك يستحب للمسلم ان يحتاج المحسن للمحتاج منهم صدقة في كل كبد رطبة اجر. فالكافر فيه اجر - [00:29:18](#)

عندما تتصدق عليه يهودي مجوسي هندوسي اللي كون فيه اجر لكن آ الزكاة اختلف فيها اهل العلم. هل يجوز ان يعطوا من الزكاة او لا؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذ من اغنيائهم المسلمين - [00:29:36](#)

على الفقراء من فقراء المسلمين وطالما ان الزكاة يدفعها واغنياء المسلمين اذا يأخذها فقراء المسلمين هذا هو الاصل ان الزكاة لا يستحقها الا المسلم فخلافا في هذه المسألة الجمهور على انه لا يجوز ان تدفع الزكاة الا للمسلم - [00:29:51](#)

الحنبلة عندهم يجوز ان يعطى الزكاة الكافر المؤلف قلبه بتأليف القلب يجوز اعطاء الكافر من الزكاة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته زهيبه من اليمن واختلفوا قالوا زكاة بعضهم قالوا - [00:30:07](#)

هذي من عموم الاموال متنفلة. فمن قال انها من الزكاة اعطى من هدي النبي صلى الله عليه وسلم للكفار وان كانت من الزكاة وان كانت من غير الزكاة فيبقى الاصل. وهذا احوط الا يعطى الكافر من الزكاة. الا يعطى الكافر - [00:30:22](#)

من الزكاة وانما يعطى من الصدقات العامة. نعم. قال يجوز برهم بالهدية الله تبارك يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم - [00:30:38](#)

وتقسط اليهم ان الله يحب المقسطين. فالبر والاقساط والهدية وهذا كله جائز. تهدي الى طعام تهدي له هدية ما في بأس ان شاء الله تعالى وتقبل هديته كذلك لما جاءت آ قتيلة بنت عبد العزى ام اسماء بنت ابي بكر - [00:30:53](#)

جاءتها بهدية فترددت في قبول هديتها فقالت ان امي جاءتني راغمة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم وقد جاتني اخذ هديته؟ قال نعم بري امك بري امك وهي كانت كافرة قتيلة قبل ان تسلم - [00:31:10](#)

قتيلة بنت عبد العزة آ يستحب اكرامه اذا جاءك ضيف كافر تكرمه وهذا من باب هذا حسن خلق وحسن التعامل. وكذلك يجوز لك ان تنزل عليه طويلا اذا نزلت ضيفا على كافر لا بأس دعاك الى طعام الى وليمة الى كذا او مبيت ما في بأس ان شاء الله تعالى اذا امنته وآ - [00:31:25](#)

كذلك قال يجوز التعامل معه في الامور الدنيوية المباحة يجوز البيع والشراء منهم لا بأس بذلك. نعم. سادسا يجوز التعامل معهم في الامور الدنيوية التي هي في دين الاسلام فقد عامل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وبايعهم واشترى منهم. نعم بل مات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون - [00:31:47](#)

نعم. سابعا يجوز للمسلم ان يتزوج بالكافرة الكتابية فقط اذا كانت عفيفة عند الامن من ضررها على الدين والاولاد والنفس قال تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصات من المؤمنات - [00:32:13](#)

الحصانات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. نعم. يجوز للمسلم يتزوج يهودية ونصرانية فقط. اما المجوسية الهندوسية البوذية وغيرها من الكفار لا يجوز واما الكاف فلا يجوز له ان يتزوج الا كافرا. ما يجوز المسلمة لا يتزوجها الا مسلم - [00:32:35](#)

اما المسلم فله ان يتزوج ايضا من غير المسلمة. نعم. ثانيا يجوز للمسلمين ان يستعينوا بالكفار في صد عدوان على المسلمين وذلك بشوطين الاول الاضغاء الى اعانتهم الثاني الامن من مكرهم وضوئهم بحيث يكونوا جنودا مؤوسين عند المسلمين. وتحت اشرافهم ومتابعتهم بحيث لا يمكن ان - [00:32:51](#)

منهم اي دعو على المسلمين. نعم يعني هو الشرط هنا الاستعانة بالكفار ان تأمن ضررهم علينا وفي الوقت ذاته ان آ تكون محتاجين

اليهم اذا كان في حاجة وامن وامنا الضرر منهم فلا بأس ان شاء الله تعالى. نعم. وهذي كل حالة تدرس لوحدها - [00:33:15](#)  
اي نعم. تاسعا يجوز للمسلم ان يذهب الى الطبيب الكافر اذا وثق به. هذه واضحة ان شاء الله تعالى. نعم. عاشوا عاشر يجوز دفع  
الزكاة الى المؤلفه قلوبهم من الكفار. وقال تعالى انما الصدقة للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هذا اختلاف -  
[00:33:38](#)

بين الحنابلة والجمهور كما قلنا الجمهور لا يجوز مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة لا يجوز دفع الزكاة للكفار مطلقا الحنابلة هم  
الذين يقولون اذا كانوا من المؤلفه قلوبهم يعني ممن يرجى اسلامه فيجوز - [00:33:58](#)  
نعم الحادية عشر ويجوز للمسلم ان يشارك الكافر في التجارة لكن بشرط ان يلي المسلم امرها ويشرف عليها حتى بس لا تكن له ولاية  
على المسلم ولا يجعل الله للكافرين على المسلمين سبيلا لكن لا بأس ان يشاركه اذا امنه نعم وليس بالضرورة ان - [00:34:15](#)  
المسلم هو الذي بس المهم اهم شيء يكون حذرا. نعم الثاني عشر يجوز قبول الهدية من الكافر واذا لم يكن فيها اذلال للمسلم ولا  
موالة منه للكافر فقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من اكثر من نعم وهذه واضحة قبول الهدية قلناها قبل قليل انك تهدي  
لهم وتقبل هديتهم لا بأس - [00:34:36](#)

نعم. ثالث عشر يجوز للمسلم ان يعمل عند الكافر ويجوز ان يعمل في عمل يديره بعض الكفار لكن لا يجوز ان يعمل في خدمة  
الكاف والشخصية كطبخ طعامه وغسل ثيابه لما في ذلك من اذلال نفسه له. الا اذا احتاج الا اذا احتاج بحيث انه لا - [00:34:58](#)  
الا هذا العمل فلا بأس. نعم. تجوز تهنتهم بمناسباتهم الدنيوية كحصول وضح او ولادة ولد او قدوم ونحو ذلك اذا كان لمصلحته  
شرعية. نعم. قلنا هذه الاشياء تجوز. تهنة لكن الذي لا يجوز هو تهنة الامور الدينية. اما - [00:35:18](#)  
الامور الدنيوية فيجوز تهنة بها. نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد هل عندهم سؤال؟ نعم. كيف ايه. لا لا. ايه. ايه  
ما تولده خير ان شا الله - [00:35:38](#)